

قصر الأمل

- 124 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو جعفر الادمي حدثنا أبو ضمرة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول : صبحكم أو مسيتكم . ثم يقول : " بعثت أنا والساعة كهاتين " يفرق بين إصبعيه السبابة والتي تليها : صبحكم الساعة ومستكم .
- 125 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبو بكر بن العياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " بعثت أنا والساعة كهاتين " .
- 126 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال : " ما لي وللدنيا ؟ ! . إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف فراح وتركها " .
- 127 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ما لي وللدنيا ؟ وما للدنيا وما لي ؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها " .
- 128 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن عثمان العجلي قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : خرج علينا عمر بن الخطاب ههنا ذات يوم وعليه جبة قطن فنظر الناس إليه فقال : رأيته فيما يرى الإنسان... إلا له ويؤلف المال والولد . والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفة أرنب ! .
- 129 - قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرني راشد أبو محمد عن أبي سعيد الرقاشي عن ابن عباس : (إن لك في النهار سبحة طويلة) قال : النوم والفراغ .
- 130 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال : حدثنا عون بن معمر عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة قال : أشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ .
- 131 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال : حدثنا عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود قال : تلا رسول الله ﷺ : (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) . فقال رسول الله ﷺ : " أن النور إذا دخل الصدر انفسح " . فقليل : يا رسول الله هل لذلك علامة تعرف به ؟ قال : " نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلي

دار الخلود والاستعداد للموت قبل النزول " .

132 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا إسحاق بن منصور السلولي قال : حدثنا أسباط بن نصر عن السدي : (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا) أي : أيكم للموت ذكرا وأحسن له استعدادا واشد منه خوفا . فاحذروا 133 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين حدثنا خلف بن تميم حدثنا الفضل بن يونس قال : قال عمر بن عبد العزيز : لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة الدنيا وزينتها فبينما هم فيها كذلك وعلى ذلك أتاهم حياض الموت فاخترمهم . فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخاء فيقدم لنفسه خيرا يجده بعدما فارق الدنيا أهلها . قال : ثم غلبه البكاء فقام .

134 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا سريح بن يونس قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر الصديق عليه السلام كان يقول في خطبته : أين الوضاء والحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم ؟ أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان ؟ أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب ؟ قد تضعض بهم الدهر وأصبحوا في ظلمات القبور ! .

الوواء الوواء النواء النواء ! .

135 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثني خالد بن يزيد... حدثنا أبو شهاب عن رجل من عبد القيس أن حذيفة كان يقول :